

2019

التأويل التَّحوي عند الكرمانيّ في كتابه غرائب التفسير (وعجائب التأويل المتوفى بعد) 535 هـ

المدرس المساعد شيماء حسين علي

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>

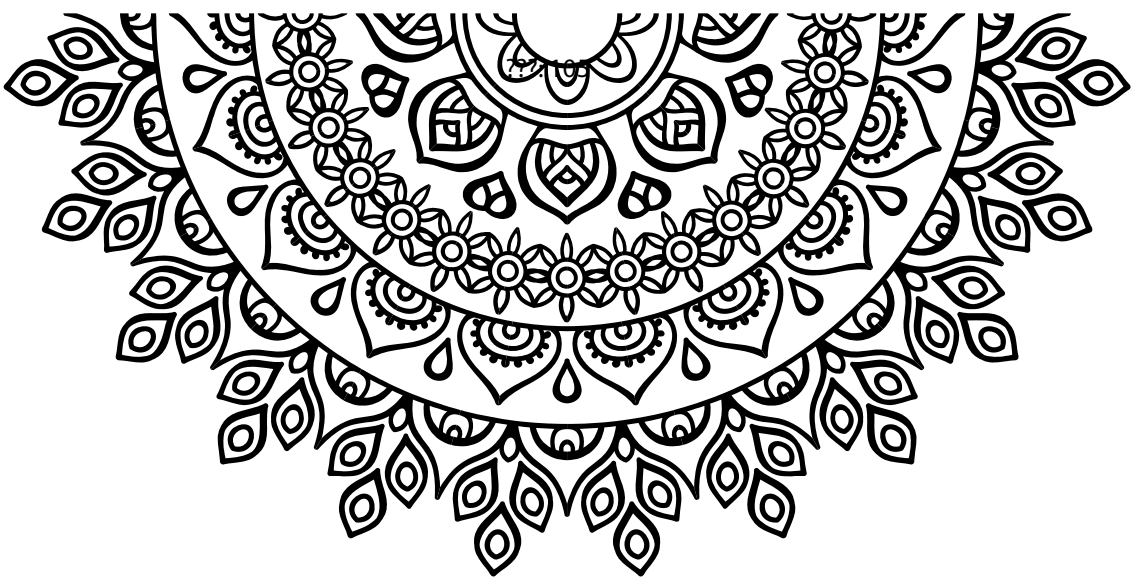


Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation

علي, المدرس المساعد شيماء حسين (2019) "التأويل التَّحوي عند الكرمانيّ في كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل (المتوفى بعد) 535 هـ", *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 16: Iss. 1, Article 2.
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol16/iss1/2>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.



التأويل النحوي عند الكرمانى[؁]

فف كتابه غرائب التفسفرو عجائب التأوفل
المتوفف بفء (٥٣٥هـ)

المفءرس المساعء
شفماء ءسفن ءلف

*The grammatical interpretation of karmani
In his book the strangeness of interpretation and the wonders of
interpretation The deceased (535 AH)*

By
Assistant teacher
Shaima Hussein Ali

المستخلص:

هذا البحث جاء للتعرف على التَّأويل النَّحوي عند الكرمانيّ، ويُعدُّ التَّأويل النَّحوي من الموضوعات المهمّة في النحو العربي؛ لأنّه يبرز آليات التحليل التي يوصل بها إلى المعنى الوظيفي في التراكيب والألفاظ الواردة في النَّصِّ القرآنيّ، والكرمانيّ في تأويله يتّبع منهجاً علمياً واضحاً ودقيقاً في قضايا الحذف، والزيادة، والتقديم والتأخير، مزيّة لعماده على استدلالات أخرى تقتضيها طبيعة الآيّة، منها التضمين، ومراعاة المعنى أو اللفظ أو كليهما .

Abstract:

This research comes to know the grammatical interpretation of al-Kirmani. The grammatical interpretation is one of the most important topics in Arabic grammar. It highlights the mechanisms of analysis that lead to the functional meaning in the structures and words mentioned in the Qur'anic text. The karmani in his interpretation follows a clear and precise scientific approach in the cases of deletion, Increase, submission and delay, as well as reliance on other inferences required by the nature of the verse, including inclusion, and taking into account the meaning or the word or both.

المقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين .

يقوم هذا البحث على دراسة التأويل النحوي عند الكرمانيّ المتوفى بعد (٥٣٥هـ) في كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل، والذي قام على تحقيقه د. شمران سركال يونس، رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة في العراق، فهو كتاب كبير يقع في جزأين، والذي يُعدّ مصدراً من مصادر اللغة العربية لما احتواه من جوانب لغوية صوتية ونحوية وصرفية، وما تضمّنه من قراءات قرآنية، فكشف التفسير عن عالم له رؤية شاملة ونيع فياضٍ بالعطاء حول الدراسات النحوية، وكان ممّا لفت انتباهي إلى تفسيره هو عجائب التأويل، فأردت أن أنهل من علمه، وبيان تأويله في الألفاظ والتراكيب القرآنية، وقد اطلعت على الدراسات السابقة لهذا التفسير في العراق وخارجه، ولم تكن هناك دراسة في تأويلاته، وإنّما أنصبت الدراسات السابقة في المسائل النحوية والصرفية، ومنها في العراق (ردود الكرمانيّ على النحاة في كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل) رسالة ماجستير، جامعة ديالى، وفي مصر (المسائل النحوية والصرفية في غرائب التفسير وعجائب التأويل) أطروحة دكتوراه، جامعة الأزهر، وغيرها من الدراسات.

أمّا التأويل النحوي عند غير الكرمانيّ فتناولته دراسات عدّة يأتي في مقدمتها، التأويل النحوي في القرآن الكريم، د. عبد الفتاح أحمد الحموز، والتأويل اللغوي والنحوي ومباحث الاحتجاج عند أبي البركات الأنباري، للباحث حيدر ناجي مظلوم، والتأويل النحوي عند ابن هشام للباحث ليث قهير عبدالله، والتأويل النحوي عند أبي جعفر النحاس، للباحث حسين كاظم حسين، والتأويل النحوي في معاني القرآن للفراء، للباحثة غادة غازي، والتأويل النحوي بين الخرق والمعيارية في تفسير التحرير والتنوير للباحث عبد القادر موفق، وغيرها من الدراسات .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم على مقدمة وتمهيد خصصته للحديث عن: أولاً: مفهوم التأويل، والتأويل في الدرس النحوي. ثانياً: التعريف بالكرمانيّ. أمّا أساليب التأويل فقد قسمتها على أربعة مطالب، المطلب الأول: الحذف والتقدير، والمطلب الثاني: الزيادة، والمطلب الثالث: التقديم والتأخير، والمطلب الرابع: الحمل على المعنى، والتضمنين، ثمّ خاتمة بيّنت فيها أهم ما توصل إليه البحث، وممّا تجدر الإشارة إليه، أنني قد أوجزت الحديث عن الكرمانيّ وكتابه؛ لأنّ الدراسات السابقة تحدثت عنهما، وكذلك عن مفهوم التأويل عند المفسرين والفقهاء، ومسببات التأويل لم أتناولها ؛ لأنّ هناك من درسها .

التمهيد

أولاً: مفهوم التأويل النحوي

مفهوم التأويل

ورد التأويل بعدة معانٍ ودلالات في المعجمات العربية منها: أنه من آكل يؤول أولاً ومالاً، أي عادَ ورجع ، ويقال: أول الكلام تأويلاً ، وتأوله: دبره وقدره وفسره، وقيل: إن أصله من المال وهو العاقبة والمصير، وقيل: أول الكلام وتأوله: فسره^(١).

وقيل التأويل مأخوذ من (الإيالة) وهي السياسة، فكأن المؤول يسوس الكلام، ويضعه في موضعه، قال الزمخشري (ت٥٣٨هـ): ((آل الرعية يؤولها إيالة حسنة، وهو حسن الإيالة، وأتالها، وهو مؤتال لقومه مقاتل عليهم ، أي سائس محتكم))^(٢).

ونجد في القرآن الكريم أن لفظة التأويل وردت على معانٍ متعددة، من ذلك قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِي نَسُوهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ﴾ الأعراف: ٥٣، بمعنى المرجع والجزاء يوم القيامة، ويوم يأتي ثوابه وعاقبته^(٣)، وقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْجِيكَ رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ يوسف: ٦ هو تعبير الرؤيا^(٤)، وقوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطِ أَسْطَاسِ الْمُسْقَمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ الإسراء: ٣٥ ، أي مالاً ومنقلباً في آخرتكم^(٥)، وقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ آل عمران: ٧ ، التأويل: التفسير، والمرجع مصيره، قال الأعشى^(٦):

على أنها كانت تأول حبهَا تأول ربعى السَّقاب فأصحبها^(٧)

وغيرها من الآيات، وجاء في حديث النبي ﷺ في دعائه لسيدنا ابن عباس (رضي الله عنهما) (ت٦٨هـ) قال: ((اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل))^(٨)، هو من آكل الشيء يؤول إلى كذا: أي رجع وصار إليه، والمراد بالتأويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ^(٩).

ولو تأملنا جميع ما ذكر في المعنى اللغوي للتأويل؛ لاتضح أن المعنى العام هو (الرجوع إلى أصل الشيء)، ودلت بعض الآيات القرآنية والحديث النبوي على هذا المعنى أيضاً.

التأويل في الدرس النحوي:

يلجأ النحاة إلى التأويل عندما تخالف النصوص قواعدهم النحوية، معتمدين على القواعد التي تنظم العلاقة بين النص والقاعدة^(١٠)، وقد عرفه الدكتور محمد عيد إن التأويل النحوي هو: ((صرف الكلام عن ظاهره إلى وجوه خفية تحتاج لتقدير، وتدبر))^(١١)، وبين سبب ذهاب النحاة إلى التأويل، فقال: ((وإن النحاة قد أولوا الكلام، وحرفوه عن ظاهره لكي يوافق قوانين النحو، وأحكامه))^(١٢).

وبين الدكتور عبد الفتاح الحموز أن التأويل يدور في مؤلفات النحو المختلفة في فلك حمل النص على غير ظاهره؛ لتصحيح المعنى أو الأصل النحوي^(١٣)، ولجأ النحاة إلى وجوه من التأويل كالقول: بالزيادة، والتضمن، والحذف، والتقدير، والتقديم والتأخير، والإضمار، والحمل على المعنى، وغيرها من الوجوه التي تجعل النص اللغوي متسقاً مع القاعدة النحوية^(١٤). وقد يلجأ النحوي إلى التأويل لحاجة المعنى، فأحياناً لا يتضح المعنى في النص إلا بوجه من وجوه التأويل؛ إذ تفسير الكلام على ظاهره قد يؤدي إلى فساد، وبذلك يصبح اللجوء إلى التقدير ضرورة^(١٥).

ثانياً: الكرمانيّ

هو أبو القاسم برهان الدين محمود بن حمزة بن نصر الكرمانيّ المعروف بـ(تاج القراء)، النحوي، الصرفي، المقرئ، المفسر^(١٦)، والكرمانيّ هو اللقب المعروف به محمود بن حمزة بن نصر بين العلماء القدماء والمحدثين، وهي نسبة إلى مدينة كرمان^(١٧)، قال ياقوت (ت ٦٢٦هـ): ((وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة، ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان))^(١٨)، أما وفاته فقد تحدث فيها محقق الكتاب في مقدمته وقال أنها بعد (٥٣٥هـ)^(١٩).

أساليب التأويل

المطلب الأول: الحذف والتقدير

الحذف والتقدير أسلوب من أساليب التأويل وقد عدّ ابن جني (ت ٣٩٢هـ) الحذف شجاعة في العربية، وحذفت العرب الجملة، والمفرد، والحرف، والحركة، وليس شيء من ذلك إلا عن دليل عليه^(٢٠)، وبين ابن هشام (ت ٧٦١هـ) أن الحذف الذي يلزم النحوي النظر فيه هو ما اقتضته الصناعة وذلك بأن يجد خبراً من دون مبتدأ، أو بالعكس، أو شرطاً من دون جزاء، أو

التأويل النحوي عند الكرمانى في كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل |

بالعكس، أو معطوفاً من دون معطوف عليه، أو معمولاً بدون عامل^(٢١)، وألمح الزركشي (ت ٧٩٤هـ) إلى التقدير فقال: ((قد توجب صناعة النحو التقدير وإن كان المعنى غير متوقف عليه))^(٢٢)، والحذف والتقدير هما ظاهرة محددة المضمون متسقة التأثير، وترتكز هذه النظرة أساساً على التلازم الضروري بين الحذف والتقدير؛ لأنَّ الحذف ليس إلا تقدير ما لا وجود له في اللفظ، والتقدير ليس إلا حذف بعض أجزاء التركيب في نظر النحاة^(٢٣). ومن أساليب الحذف والتقدير عند الكرمانى:

حذف المبتدأ:

المبتدأ هو: الاسم المجرد عن العوامل اللفظية، غير المزيّدة، مخبراً عنه، أو وصفاً رافعاً لمكتفى به^(٢٤)، وقد يحذف المبتدأ^(٢٥)، ومن الآيات التي بين الكرمانى أنَّ المبتدأ محذوف وذكر تقديره، قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ الزخرف: ٨٤، ذكر الكرمانى أنَّ (إِلَهُ) يرتفع بالخبر، والمبتدأ محذوف تقديره: (وهو الذي في السماء إله)؛ لأنَّ صلة الذي لا تكون إلا جملة، والتقدير: هنا: (وهو الذي هو إله في السماء)، وفي متعلقة بـ (إِلَهُ)، أي معبود في السماء، ومعبود في الأرض؛ ولا يصح أن يجعل (إِلَهُ) مبتدأ، وفي السماء خبره؛ لأنَّه لا يبقى للذي عائد، فهو كقولك: هو الذي في الدار زيد^(٢٦)، وعلل ابن عجيبة (١٢٢٤هـ) عدم صحة إعراب (إِلَهُ) مبتدأ، و(فِي السَّمَاءِ) خبره لخلو الصلة حينئذ عن العائد^(٢٨)، ونقل الشوكاني (١٢٥٠هـ) عن أبي علي الفارسي (٣٧٧هـ) أنَّ (إِلَهُ) في الموضعين مرفوع على أنَّه خبر مبتدأ محذوف، أي: (وهو الذي في السماء هو إله، وفي الأرض هو إله)، وحسن حذفه لطول الكلام، قال: والمعنى على الإخبار بـ (إلهيته)^(٢٩).

حذف خبر من الشرطية:

في قوله: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ المائدة: ٥٦، قال الكرمانى: ((مبتدأ وشرط، والخبر الذي هو جزاء الشرط محذوف، تقديره فهم حزب الله، ودل قوله: (فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ) عليه))^(٣٠).

تعرب (من) الشرطية مبتدأ إذا وقع بعدها فعل لازم نحو: من يقيم أقم معه، أو فعل متعد فاعله ضمير مستتر يعود على (من) الشرطية، نحو: من يضرب زيداً أضربه^(٣١).

|م.م. شيماء حسين علي

واختلف النحاة في خبر (مَنْ) الشرطية^(٣٢)، ومنه الآية التي نتحدث عنها، فقد اختلفت آراء النحاة في تقدير الخبر في الآية الكريمة على النحو الآتي: ف(مَنْ) شرط في محل رفع بالابتداء، فقد يكون جواب (مَنْ) محذوفاً لدلالة ما بعده عليه، تقديره: يكن من حزب الله ويغلب، وقد يكون الجواب: فإن حزب الله، ويكون من وضع الظاهر موضع المضمّر أي: فإنهم هم الغالبون، وفائدة وضع الظاهر هنا موضع المضمّر الإضافة إلى الله تعالى فيشرفون بذلك، وصاروا بذلك^(٣٣)، أو أن يكون قوله: (فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ) يحتمل أن يكون جواباً للشرط، وبه يحتج مَنْ لا يشترط عود ضمير على اسم الشرط إذا كان مبتدأ، وهذا ما ذكره الرازي (٦٠٤هـ) أن قوله: (فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) جملة واقعة موقع خبر المبتدأ، والعائد غير مذكور لكونه معلوماً، والتقدير: فهو غالب لكونه من جند الله وأنصاره^(٣٤)، ويحتمل أن يكون الجواب محذوفاً لدلالة الكلام عليه أي: ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا يكن من حزب الله الغالب أو ينصره ونحوه، ويكون قوله: (فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ) دالاً عليه، وقوله: (فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) في محل جزم إن جعلناه جواباً للشرط، ولا محل له إن جعلناه دالاً على الجواب، وقوله: (هُمُ) يحتمل أن يكون ضمير فصل، وأن يكون مبتدأ و(الْغَالِبُونَ) خبره، والجملة خبر^(٣٥)، وقوله: (فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) دليل على جواب الشرط بذكر علة الجواب كأنه قيل: فهم الغالبون؛ لأنهم حزب الله^(٣٦).

حذف المفعول به

قال الكرماني: ((في تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾^(١٥) مَنْ يُصْرَفُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ الأنعام: ١٥ - ١٦، مَنْ قرأ بفتح (الياء) فالفاعل مضمّر يعود إلى (ربي) والمفعول محذوف تقديره: من يصرفه عنه، والعائد ضمير العذاب، وحذف الضمير مع الموصولة (مَنْ) وفي الآية شرط، فالإثبات أحسن، وَمَنْ ضم (الياء) فالمضمّر فيه يعود إلى العذاب^(٣٧).

تعددت آراء النحاة في الآية الكريمة حسب القرائتين ف(مَنْ) شرطية، ومحلها يحتمل الرفع والنصب كما سيأتي بيانه بعد ذكر القراءتين، قرأ الأخوان (حمزة ١٥٦هـ، والكسائي ١٨٩هـ) وأبو بكر بن عاصم (١٢٧هـ): (يصرف) بفتح الياء وكسر الراء على تسمية الفاعل، والباقون بضم الياء وفتح الراء على ما لم يسم فاعله^(٣٨).

التأويل النحوي عند الكرمانى في كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل |

أما في القراءة الأولى، ف(مَنْ) فيها تحتمل الرفع والنصب، فالرفع من وجه واحد، وهو الابتداء، وخبرها فعل الشرط أو الجواب، أو همان على حسب الخلاف، وفي مفعول يصرف حينئذ احتمالان: أحدهما: أنه مذكور وهو يومئذ، ولا بُدَّ من حذف مضاف، أي: من يصرف الله عنه هول يومئذ أو عذاب يومئذ - فقد رحمه - فالضمير في يصرف يعود على الله تعالى، والثاني: أنه محذوف لدلالة ما ذكر عليه قبل ذلك، أي: من يصرف الله عنه العذاب يومئذ منصوب على الظرف^(٣٩).

والنصب من وجهين: أحدهما: أنه مفعول مقدم ل(يُصَرَّفُ) والضمير في عنه على هذا يتعين عوده على العذاب المتقدم، والتقدير: أي شخص يصرف الله عن العذاب، والثاني: أنه منصوب على الاشتغال بفعل مضمّر لا يبرز، يفسره هذا الظاهر من معناه لا من لفظه، والتقدير: من نكرم أو من ننج يصرف الله^(٤٠).

وأما مفعول (يصرف) على هذا فيحتمل الوجهين المتقدمين، أعني كونه مذكوراً، وهو (يومئذ) على حذف مضاف، أو محذوفاً اختصاراً.

وأما القراءة الثانية ف(مَنْ) تحتمل وجهين: أحدهما: أنها في محل رفع بالابتداء، وخبره ما بعده على ما تقدم والفاعل المحذوف هو الله تعالى، والثاني من وجهي في (مَنْ) محل نصب بفعل مضمّر يفسره الظاهر بعده، وهذا إذا جعلنا (عنه) في محل نصب بأن يجعل القائم مقام الفاعل: إما ضمير العذاب، وإما يومئذ^(٤١).

المطلب الثاني: الزيادة

من الحقائق التي تسلم إليها الدراسة النحوية القول بالزيادة في النحو العربي، وإن وجوده يتنوع بين القول به في الأمثلة وتخريج الشواهد^(٤٢)، وأطلق سيويه (ت ١٨٠هـ) عليه مصطلح (اللغو) قال: ((وتكون توكيداً لغوياً، وذلك قولك: متى ما تأتني آتاك، وقولك: غضبت من غير ما جرم، وقال الله عز وجل: ﴿فَمَا نَقِضِهِمْ مِّثْقَلَهُمْ﴾ المائدة: ١٣، فيما نقضهم ميثاقهم، وهي لغو في أنها لم تحدث إذ جاءت شيئاً لم يكن قبل أن تجيء من العمل، وهي توكيد للكلام^(٤٣)).

وما ذكره النحاة والمفسرون من وصفهم لكلمة ما بأنها زائدة يُحتمل على الزيادة من جهة الصناعة النحوية لا على الزيادة من جهة المعنى والبيان إذ يراد بها التوكيد، وهذا ما ذكره سيويه، ومن جاء بعده^(٤٤). وذكر الكرمانى زيادة الحروف في تفسيره بكثرة^(٤٥) لا يمكن حصرها في

|م.م. شيماء حسين علي

بحث، أمّا زيادة الأسماء، والأفعال، فقليلة جداً، وبين الكرمانيّ الزيادة، في حديثه عن قوله تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمُ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ البقرة: ١٩٥، (بأيديكم) قال: ((الباء زائدة، وقيل: المفعول محذوف، وتقديره: ولا تُلْقُوا أنفسكم بأيديكم إلى التَّهْلُكَةِ)) (٤٦).

في هذه الباء ثلاثة أوجه أحدها: أنها زائدة (٤٧) في المفعول به؛ لأنّ (ألقي) يتعدى بنفسه، والمعنى: ولا تقبضوا التهلكة أيديكم، أي: لا تجعلوها آخذة بأيديكم مالكة لكم. الثاني: أنها متعلقة بالفعل غير زائدة، والمفعول محذوف، تقديره: ولا تُلْقُوا أنفسكم بأيديكم، ويكون معناها السبب كقولك: لا تفسد حالك برأيك. الثالث: أن يتضمّن (ألقي) معنى ما يتعدى بالباء، فيعدي تعديته، فيكون المفعول به في الحقيقة هو المجرور بالباء تقديره: ولا تفضوا بأيديكم إلى التهلكة، كقولك: أفضيت بجنبي إلى الأرض أي: طرحته على الأرض، ويكون قد عبّر بالأيدي عن الأنفس؛ لأنّ بها البطش والحركة (٤٨).

وفي قوله تعالى: ﴿مَّا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ البقرة: ١٠٥، (مَنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ) بين الكرمانيّ أنّ (مِنْ) الأولى زائدة، والثانية لا ابتداء الغاية، وتقديره: أن ينزل عليكم خير مبدأه من الله (٤٩).

في الآية الكريمة (خَيْرٍ) مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه نائب فاعل، وذكر المبرد (٢٨٥هـ) إنّ (مَنْ) الزائدة التي دخولها في الكلام كسقوطها في ما جاءني من أحد، وما كلمت من أحد، وكقول الله عز وجل: (أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ) إنّما هو خير ولكنها تأكيد (٥٠)، وفي موضع آخر من كتابه بين إنّما هو خير من ربكم فمن لم تغير المعنى وإن غيّرت اللفظ (٥١)، وقال مكّي القيسي (٤٣٧هـ): ((خير في موضع رفع مفعول لم يسم فاعله ينزل، ومن زائدة لتأكيد النفي ومن ربكم من لا ابتداء الغاية متعلقة بينزل)) (٥٢).

ومن تأويله في زيادة (أن) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ البقرة: ٢٤٦، فذكر عدّة تأويلات في هذه الآية، أحدها: (أن) زائدة، وتقديره: ومالنا لا نقاتل، فيكون لا نقاتل حالاً (٥٣).

بين الأخفش (٢١٥هـ) إنّ (أن) ها هنا زائدة كما زيدت بعد (فلما، ولما، ولو) فهي تزداد في هذا المعنى كثيراً، ومعناه (ومالنا لا نقاتل) فأعمل (أن) وهي زائدة كما قال: (ما أتاني

التأويل النحوي عند الكرمانى في كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل |

من أحد^(٥٤) وقال: في موضع آخر من كتابه (وما لنا ألا نقاتل) يقول: ((أي شيء لنا في ترك القتال، ولو كانت (أن) زائدة لارتفع الفعل، ولو كانت في معنى (وما لنا وكذا) لكانت ومالنا وألا نقاتل))^(٥٥).

وقال الزجاج ت(٣١١هـ): ((والقول الصحيح عندي أن (أن) لا تلغى ههنا، وإن المعنى وأي شيء لنا في أن لا نقاتل في سبيل الله، أي: أي شيء لنا في ترك القتال))^(٥٦). وما ذهب إليه الأخفش ضعيف؛ لأن (من) الزائدة مثل غير الزائدة لفظاً واختصاصاً فجاز أن تعمل بخلاف (أن) الزائدة فإنها تشبه غير الزائدة لفظاً لا اختصاصاً؛ لأنها قد يليها الاسم وأماً (أن) في قوله تعالى: (أَلَا نُفَتِّلُ) فمصدرية دخلت بعد (ما لنا) لتضمينه معنى: (ما منعنا)^(٥٧). فتكون أن مصدرية منسبكية مع ما بعدها بمصدر مجرور بجار محذوف متعلق بما تعلق به لنا^(٥٨).

ومن تأويله في زيادة الأسماء قوله تعالى: ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾ المائدة: ١، البهيمة: كل حي لا يُمَيِّز، وأضافها إلى الأنعام من باب إضافة الشيء إلى جنسه، كثوب خبز، الغريب: البهيمة، زائدة، والتقدير: أُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ^(٥٩). ولم يذكر الكرمانى زيادة الأسماء في تفسيره كثيراً. ومن زيادة الأفعال (كان)؛ لأن (كان) ((تزداد بين الشيئين المتلازمين، كالعامل والمعمول، والصلة والموصول))^(٦٠)، وفي قوله: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ هود: ١٥، بين الكرمانى أن الوجه في الآية: أن تجعل كان زائدة، فيصير التقدير: ومن يرد نواف^(٦١)، وسبقه في هذا القول الفراء ت(٢٠٧هـ)^(٦٢)، وبين المبرد أن المعنى في هذه الآية من يكن^(٦٣)، ورد أبو حيّان (٧٤٥هـ) على الفراء قال: ((وحكي عن الفراء أن كان زائدة، ولهذا جزم الجواب، ولعله لا يصح؛ إذ لو كانت زائدة لكان فعل الشرط يريد، وكان يكون مجزوماً، وهذا التركيب من مجيء فعل الشرط ماضياً والجواب مضارعاً ليس مخصوصاً بكان، بل هو جائز في غيرها))^(٦٤).

المطلب الثالث: التقديم والتأخير

هو تغيير لبنية التراكيب الأساسية أو هو عدول عن الأصل يكسبها حرية غير مطلقة^(٦٥)، ويقسم عبد القاهر الجرجاني (٤٧١هـ) التقديم على نوعين الأول: تقديم على نية التأخير، وذلك في كل شيء أقرته مع التقديم على حكمه الذي كان عليه، وفي جنسه الذي كان فيه، كخبر

م.م. شيماء حسين علي

المبتدأ إذا قدمته على المبتدأ، والمفعول إذا قدمته على الفاعل وتقديم لا على نية التأخير، ولكن على أن تنقل الشيء عن حكم إلى حكم، وتجعل له باباً غير بابه، وإعراباً غير إعرابه^(٦٦)، وبين الدكتور تمام حسّان أن ما يدرسه البلاغيون تحت عنوان التقديم والتأخير، هو دراسة لأسلوب التركيب لا للتركيب نفسه^(٦٧). ومن المواضع التي ذكر الكرمانى فيها التقديم والتأخير في تفسيره المفعول به: في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِثُ﴾ الفاتحة: ٥ ، في تقديم (إِيَّاكَ) قولان: أحدهما: تعظيماً لله - سبحانه - والثاني: قطعاً لمجال العطف، فإنك إذا قلت: أضربك، أمكنك أن نقول: وزيداً، وليس كذلك إذا قدمت فقلت: إياك أضرب.

و(وَإِيَّاكَ نَسْتَعِثُ) وكرر (وَإِيَّاكَ)؛ لأن كل واحد منهما متصل بفعل يقتضيه، ولم يقتصر على أحدهما اقتضاره؛ لأنه إذا حذف لم يدل على التقديم، وفي تأخير(وَإِيَّاكَ نَسْتَعِثُ) وحقه التقديم، أربعة أقوال: أحدها: أن الواو للجمع لا للترتيب، والثاني: حقه التقديم وأخر للفاصلة، فإن الآي فواصل تجري مجرى القوافي للشعر، والثالث: تقديره: إياك نعبد وإياك نستعين على عبادة أخرى نستأنفها. الرابع: نستعين على الهداية، وهي الثبات عليه^(٦٨).

وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجِزِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾ سبأ: ١٧ ، أي جزيناهم ذلك بكفرهم، فهو مفعول مقدم^(٦٩)، (ذَلِكَ) مفعول ثان لجزيناهم مقدم عليه؛ لأنه ينصب مفعولين أي أي جزيناهم ذلك التبديل، وجزيناهم فعل ماض وفاعل ومفعول به أول^(٧٠).

وفي تقديم الحال على عاملها، قوله تعالى: ﴿خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾ القمر: ٧ ، (خُشَعًا) قال الكرمانى: ((حال والعامل فيه يخرجون وذو الحال المضمر في يخرجون تقدم الحال عليه))^(٧١).

الحال تتقدم على صاحبها إذا كان فعلاً متصرفاً أو وصفاً يشبهه وأصل التركيب (يخرجون خُشَعًا أَبْصَرُهُم)، أبصارهم هذا فاعل لخشع، (خُشَعًا) حال من الواو في يخرجون، وتقديم ما حقه التأخير لا يخرج الجملة عن كونها فعلية^(٧٢).

المطلب الرابع: الحمل على المعنى

من أساليب تأويل النصوص عند النحاة الحمل على المعنى، وقد عقد ابن جني له فصلاً سماه (فصل في الحمل على المعنى) وبين إنّه: ((غور من العربية بعيد، ومذهب نازح فسيح، قد

التأويل النحوي عند الكرمانى في كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل |

ورد به القرآن وفصيح الكلام منشوراً ومنظوماً، كتأنيث المذكر، وتذكير المؤنث، وتصوير معنى الواحد في الجماعة، والجماعة في الواحد، وفي حمل الثاني على لفظ قد يكون عليه الأول أصلاً كان ذلك اللفظ أو فرعاً، وغير ذلك مما تراه) (٧٣).

وذكر الكرمانى له أنواعاً منها الحمل على المعنى والحمل على اللفظ، وقد وجه الكرمانى كثيراً من الآيات هذا التوجيه فحملها على المعنى أو على اللفظ، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ البقرة: ٢، (فسَوَّاهُنَّ) قال: ((جمع حملاً على المعنى؛ لأنه اسم الجنس)) (٧٤)، وبين الفراء إن السماء في معنى جمع، فقال: (فسَوَّاهُنَّ) للمعنى المعروف أنهن سبع سموات (٧٥).

وفي قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾ آل عمران: ٣٦، (وضَعْتُهَا) الضمير يعود إلى (ما)، وأنت حملاً على المعنى (٧٦)، فقد أنت الضمير في (وضَعْتُهَا) حملاً على المعنى في (ما)؛ لأن ما في بطنها كان أنثى في علم الله تعالى (٧٧).

وفي قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ. قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ آل عمران: ٣٨، (ذُرِّيَّةً)، أي: ابناً يقويه (طَيِّبَةً) حملاً على اللفظ (٧٨)، وأنت (طَيِّبَةً) حملاً على لفظ (ذُرِّيَّةً) (٧٩).

وفي قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا﴾ الحجرات: ٩، (وَإِنْ طَائِفَتَانِ) ارتفع بفعل مضمر دل عليه (اقْتَتَلُوا)؛ لأن (إن) الشرطية لا يليها الاسم، وقوله: (اقْتَتَلُوا) (محمول على المعنى، كقوله: ﴿هَذَانِ خَصِمَانِ ائْتَصَمُوا﴾ الحج: ١٩، ثم عاد إلى التثنية فقال: ﴿بَيْنَهُمَا﴾) (٨٠).

في هذه الآية ارتفع، (طَائِفَتَانِ) بإضمار فعل التقدير: وإن اقتتل طائفتان أو وإن كان طائفتان؛ لأن إن للشرط والشرط لا يكون إلا بفعل فلم يكن بد من إضمار فعل ولا يجوز حذف الفعل مع شيء من حروف الشرط العاملة إلا مع إن وحدها وذلك لقوتها وأنها أصل حروف الشرط (٨١)، وبين الفراء أنه لو قيل: اقتتلنا في الكلام كان صواباً، وكذلك قوله: ﴿هَذَانِ خَصِمَانِ ائْتَصَمُوا﴾ ولم يقل: اختصما (٨٢)، يذهب إلى الجمع، وقال في موضع آخر ولو قيل اقتتلنا لجاز،

|م.م. شيماء حسين علي

يذهب إلى الطائفتين^(٨٣)، وذكر الأستاذ عباس حسن (ت ١٣٩٨ هـ) إن كل طائفة مشتملة على عدد كبير، وكذا قوله تعالى: ﴿هَذَا خِصْمَانِ أَخْصَمُوا﴾ يعني المؤمنين والكافرين^(٨٤)؛ وذلك لأن الطائفة اسم لجماعة، وكذلك خصم؛ لأنه في الأصل مصدر فأطلق على الجمع^(٨٥).

وقوله تعالى: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ البروج: ١٥، من رفعه حملة على ما قبله، ومن جرّه فهو أيضاً محمول على ما قبله في قوله: ﴿بَطْنُ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ البروج: ١٢، وقيل: صفة للعرش^(٨٦).
اختلف القراء^(٨٧) في قراءة قوله: (الْمَجِيدُ) فقرأته عامة قراء المدينة ومكة والبصرة وبعض الكوفيين رفعاً، رداً على قوله: (ذُو الْعَرْشِ) على أنه من صفة الله تعالى، وقرأ ذلك عامة قراء الكوفة خفضاً، على أنه من صفة العرش، والصواب من القول في ذلك عندنا أنهما قراءتان معروفتان، فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب^(٨٨).

وفي قوله تعالى: ﴿إِنْ رَحِمْتَ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ الأعراف: ٥٦، (إِنْ رَحِمْتَ اللَّهُ قَرِيبٌ) قال الكرماني: ((ذُكِّرَ حملاً على الغفران أو على الثواب))^(٨٩).

ذكر الأخفش (إِنْ رَحِمْتَ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) (قَرِيبٌ) وهي صفة (الرحمة) وذلك كقول العرب (ريح خريق) و(ملحفة جديد) و(شاة سديس)، وإن شئت قلت: تفسير (الرحمة) ها هنا: المطر، ونحوه، فلذلك ذكر^(٩٠)، وبين الزجاج إن ما قيل (قَرِيبٌ)؛ لأن الرحمة والغفران في معنى واحد، وكذلك كل تأنيث ليس بحقيقي^(٩١)، وأوضح الزمخشري إن ما ذكر (قَرِيبٌ) على تأويل الرحمة بالرحم أو الترحم^(٩٢)، واختلف أهل هذا القول في تقدير المذكر الذي هو بدل منه، فقالت فرقة الغفران والعفو^(٩٣)، وقالت فرقة المطر^(٩٤)، وبين الفراء أن لفظة القرب إذا استعملت في النسب والقربة فهي مع المؤنث بقاء^(٩٥).

هذا قول الفراء في كتابه، وردّ الزجاج على هذا القول^(٩٦)، وبين أبو عبيدة (٢٠٩ هـ) قَرِيبٌ في الآية ليس بصفة للرحمة وإنما هو ظرف لها وموضع، فيجيء هكذا في المؤنث والاثني والجميع وكذلك بعيد، فإذا جعلوها صفة بمعنى مقربة قالوا قريبة وقريبتان وقريبات^(٩٧).

وقوله تعالى: ﴿لَهُ مُعَقِّبَتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ الرعد: ١١، (لَهُ مُعَقِّبَتٌ) ((والمعقبات الملائكة، وشدد الفعل لكثرة وقوعه منهم، وأنت حملاً على لفظ الملائكة))^(٩٨).

التأويل النحوي عند الكرمانى في كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل |

وقوله تعالى: ﴿فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ تَدِيمَةً﴾ المائدة: ٥٢

٥٢ ، (فَيُصْبِحُوا) نصب على جواب الترجي حملاً على ظاهره^(٩٩).

ذكر ابن عادل (٧٧٥هـ) إنه منصوب عطفاً على (يَأْتِيَ) المنصوب بـ (أَن) ، أو أنه منصوب بإضمار أن بعد الفاء في جواب التمني قالوا: لَأَنَّ عَسَى تَمَنَّ وترجَّ في حق البشر^(١٠٠) ، أو أن يكون منصوب بالفاء في جواب الترجي بـ(عسى): ذكر أبو شامة (٧٦١هـ) وهذا وجه للنصب ظاهر لا تعسف فيه^(١٠١).

وقوله تعالى: ﴿إِن كُئِلْ مِّنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَىٰ رِجْزَيْنِ عَسَىٰ﴾ مريم: ، مبتدأ، (إِلَّا آتِي

الرَّحْمَنِ) ، خبره، والياء مثبتة في المصحف، وأفرد حملاً على لفظ (كُئِلْ)^(١٠٢).

التضمين: وهو صورة من صور الحمل على المعنى^(١٠٣).

ذكرت الدراسات السابقة إنَّ أول من عرّفه ابن جني^(١٠٤)، وعرّفه ابن هشام وقال: ((قد يشربون لفظاً معنى لفظ فيعطونه حكمه، ويسمى ذلك تضميناً))^(١٠٥)، وعرّفه الكفوي: (ت ١٠٩٤هـ) ((هو إشراب معنى فعل لفعل ليعامل معاملته وبعبارة أخرى: هو أن يحمل اللفظ معنى غير الذي يستحقه بغير آلة ظاهرة))^(١٠٦).

وفائدة التضمين: هي أن تؤدّي كلمة مؤدّي كلمتين، فالكلمتان معقودتان معاً قصداً وتبعاً؛

فتارةً يجعل المذكور أصلاً والمحذوف حالاً، كما قيل في قوله تعالى: ﴿لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُكُمْ﴾

الحج: ٣٧، كأنه قيل: ولتكبروا الله حامدين على ما هداكم وتارة بالعكس^(١٠٧)، ومن تضمين لفظ

معنى لفظ آخر قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ الكهف: ٢٨ ، النهي للعينين، والمراد

صاحبهما^(١٠٨)، وقوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَىٰ آلِ اللَّهِ الْأَعْلَىٰ﴾ الصافات: ٨ ، وفيه معنى الإصغاء^(١٠٩)،

وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَاتَّخَذَ اللَّهُ كَانَ يَبْكَاهُ بِصِيرًا﴾ فاطر: ٤٥ ، (إذا) تأتي على وجهين:

أحدهما: أن تكون ظرفاً محضاً، نحو قولك: آتيك إذا طلعت الشمس، (فإذا) منصوب بقولك

آتيك، ولا ينتصب بطلعت؛ لأنَّ (إذا) مضاف إلى طلعت، والمضاف إليه لا يعمل في المضاف،

والثاني: أن يكون ظرفاً يتضمّن معنى الشرط، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان

الرجيم﴾ النحل: ٩٨ ، ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا﴾ المائدة: ٦،^(١١٠).

م.م. شيماء حسين علي

وقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيَانِيهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ الأعراف: ١٣٢ ،
(مَهْمَا) اسم تتضمن معنى إن الشرطية، ولهذا جزم، والدليل على أنه اسم رجوع الضمير إليه في
قوله (تَأْتِيَانِيهِ وَإِنْ^(١١١)) .

وقوله تعالى: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ البقرة: ١٨٧ ، (الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ)
عَدَّاهُ بـ (إِلَى)؛ لَأَنَّ معناه الإفضاء^(١١٢)، ودخلت (إِلَى)؛ لَأَنَّ معنى (الرفث) و(الأفضاء)
واحد^(١١٣)، قال ابن جني: ((وأنت لا تقول: رفثت إلى المرأة، وإنما تقول: رفثت بها أو معها،
لكنه لما كان الرفث هنا في معنى الإفضاء، وكنت تعدي أفضيت بـ(إِلَى) كقولك: أفضيت إلى
المرأة، جئت بـ(إِلَى) مع الرفث إيداناً وإشعاراً أَنَّهُ بمعناه))^(١١٤) .

الخاتمة

الحمد لله الذي بفضلہ تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

فقد منّ الله علىّ بفضلہ وكرمه في إكمال هذا البحث الذي عايشته متبّعاً كتب النحو وإعراب القرآن ومعانيه وتفسيره، وقد كان الهدف من هذا كله إظهار هذه الدراسة في المظهر اللاتق، وفي نهاية مطافى وخاتمة بحثى لا بدّ لي من أن أذكر النتائج التي توصلت إليها .

١ - اهتمام الكرمانىّ بمعاني الآيات القرآنية، ويظهر ذلك في تأويلاته التي بينّ فيها أن النحو مبنياً على المعنى .

٢ - إنّ دلالات الحذف والتقدير ترتكز عنده في فهمه للسياق القرآني ودلالاته، فقد يخالف من سبقه، ويذكر وجوه مختلفة للمحذوف بحسب ما يقتضيه المعنى والصناعة النحوية.

٣ - الكرمانىّ كان مقلداً جداً في الحديث عن زيادة الأسماء في القرآن الكريم، وأمّا زيادة الأفعال فكانت بالفعل (كان)، وأمّا زيادة الحروف فكانت كثيرة لا يمكن حصرها في بحث، وزيادة الحرف أفاد معنى التوكيد بمزيد من الدلالات المضافة .

٤ - حفل كتاب الكرمانىّ بأسلوب التقديم والتأخير، وحديثه عن هذا الموضوع يقتصر على دراسة التركيب النحوي والمعنى الدلالي للآيات من دون بيان الجوانب البلاغية ودلالاتها .

٥ - اعتمد الكرمانىّ في تأويله على جملة من الأدلة في موضوع الحمل، فمنها ما كان محمولاً على المعنى أي: دليل السياق، ومنها ما كان لفظياً محمولاً على لفظة وردت في الآية الكريمة، ممّا أظهر ملامح الإعجاز في هذا الباب .

٦ - التضمنين بابّ واسع عند الكرمانىّ فقد ضمّن لفظ معنى لفظ آخر؛ ليحدث نوعاً من الدلالة المركبة التي تغني المعنى، فلم يقتصر على حروف الجر فحسب بل تعدّاه إلى التراكيب .

هوامش البحث ومصادره:

- (١) ينظر: العين ٨/ ٣٦٩ مادة (أول)، تهذيب اللغة ١٥/ ٣٢٩ مادة (أول)، والمفردات: للراغب الأصفهاني ٩٩، ولسان العرب ١١/ ٣٣ - ٣٤ مادة (أول)، وتاج العروس: ٣١/ ٢٨ مادة (أول).
- (٢) أساس البلاغة ١/ ٣٩.
- (٣) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ١٢/ ٤٧٨ - ٤٧٩.
- (٤) ينظر: تفسير ابن كثير: ٣١٨/٤.
- (٥) ينظر: المصدر نفسه ٥/ ٦٨.
- (٦) ديوان الأعشى ٨٨.
- (٧) ينظر: مجاز القرآن ٨٦.
- (٨) النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٨٠، مادة (أول).
- (٩) ينظر: المصدر نفسه ١/ ٨٠.
- (١٠) ينظر أصول التفكير النحوي ٢٨٥-٢٨٦.
- (١١) أصول النحو العربي في نظرة النحاة ١٨٥.
- (١٢) المصدر نفسه ١٨٥.
- (١٣) ينظر: التآويل النحوي في القرآن الكريم ١٧/١.
- (١٤) ينظر: أصول التفكير النحوي ٢٤٧، والأصول دراسة ايسيتيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب ١٣٩.
- (١٥) ينظر: ضوابط الفكر النحوي ٢/ ٣٤١-٣٤٠.
- (١٦) ينظر: معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ٢/ ٢٧٧، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣١٢-٣١٣، وهدية العارفين ٢/ ٤٠٢، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٦١، ومقدمة المحقق ٢٧ - ٢٧.
- (١٧) ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٩٣.
- (١٨) معجم البلدان ٤/ ٤٥٤.
- (١٩) ينظر: مقدمة المحقق ٣٣ - ٣٤.
- (٢٠) ينظر: الخصائص ٢/ ٣٦٠.
- (٢١) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب ٨٥٣.
- (٢٢) البرهان في علوم القرآن ٣/ ١١٥.
- (٢٣) ينظر: أصول التفكير النحوي ٢٩٤.
- (٢٤) ينظر: المفصل في صناعة الإعراب ٤٣، وشرح قطر الندى وبل الصدى ١١٦، وجمع الهوامع ١/ ٣٥٩.
- (٢٥) ينظر: الأصول في النحو ١/ ٦٧، والخصائص ٢/ ٣٦٤، وجمع الهوامع ١/ ٣٩١.
- (٢٦) ينظر: غرائب التفسير وعجائب التآويل ٢/ ١٠٦٩.
- (٢٧) ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٢/ ١١٤٢.
- (٢٨) ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ٥/ ٢٧٣.
- (٢٩) ينظر: فتح القدير للشوكاني ٤/ ٦٤٩، ولم أقف على رأي الفارسي في كتبه فيما اطلعت عليه من مصادر.
- (٣٠) غرائب التفسير وعجائب التآويل ١/ ٣٣٣.
- (٣١) ينظر: شرح جمل الزجاجة لابن خروف ٢/ ٨٦٧، وجمع الهوامع ٢/ ٥٦٦.
- (٣٢) ينظر: هذا الاختلاف في: مغني اللبيب ٤٤٥، والتصريح ١/ ١٧٣، وجمع الهوامع ٢/ ٤٦٧، ٤٦٨، وحاشية الصبان على شرح الأشموني ٤/ ١١.

- (٣٣) ينظر: البحر المحيط ٣٠١/٤ .
- (٣٤) ينظر: مفاتيح الغيب ٣٨٧/١٢ .
- (٣٥) ينظر: الدر المصون فى علوم الكتاب المكنون ٣١٥/٤ .
- (٣٦) ينظر: تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد ٢٤٠/٦ .
- (٣٧) غرائب التفسير ٣٥٥/١ .
- (٣٨) ينظر: السبعة فى القراءات ٢٥٤ .
- (٣٩) ينظر: اللباب فى علوم الكتاب ٥٩-٥٧/٨ .
- (٤٠) ينظر: المصدر نفسه ٥٩-٥٧/٨ .
- (٤١) ينظر: مشكل إعراب القرآن ٢٤٧/١، والبيان فى إعراب القرآن ٤٨٥/١ ، واللباب فى علوم الكتاب ٥٩-٥٧/٨ .
- (٤٢) ينظر: أصول التفكير النحوي ٢٧٢ .
- (٤٣) الكتاب ٢٢١/٤ .
- (٤٤) ينظر: المصدر نفسه ٢٢١/٤ ، وشرح السيرافي ٧٦/٤، وشرح الجمل لابن عصفور ٤٨٢/١، وورصف المباني ٢٧١، والجنى الداني ١٣٧، والبرهان فى علوم القرآن ٧٣/٣ .
- (٤٥) ينظر: على سبيل المثال غرائب التفسير ١٢٨/١، ٢١٠/١، ٢٥٢/١، ٢٨٤/١، ٧٢٥/٢، ٧٤٨/٢، ٨٦٣/٢، ١٣٩١/٢، ١٣٢١/٢، ١٢٨٨/١، ٢٠٢٢/٢، ٢/٢ .
- (٤٦) غرائب التفسير ٢٠٥/١ .
- (٤٧) ينظر: الخصائص ٢٨٤/٢، والمفصل فى صناعة الإعراب ٣٨١ .
- (٤٨) ينظر: الكشف ٢٣٧/١، والبيان فى إعراب القرآن ١٥٩/١، والبحر المحيط ٢٥٣/٢، والجنى الداني ٥٢، والدر المصون ٣١١/٢ .
- (٤٩) ينظر: غرائب التفسير ١٦٧/١ .
- (٥٠) ينظر: المقتضب ١٣٧/٤، والأصول فى النحو ٤١٠/١ .
- (٥١) ينظر: المصدر نفسه ٥٢/٤ .
- (٥٢) مشكل إعراب القرآن ١٠٨/١ .
- (٥٣) ينظر: غرائب التفسير ٢٢١/١ .
- (٥٤) ينظر: معاني القرآن للأخفش ١٩٤/١ .
- (٥٥) المصدر نفسه ٣١٢/١ .
- (٥٦) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٢٧/١ .
- (٥٧) ينظر: شرح الكافية الشافية ١٥٢٨/٣، والجنى الداني ٢٢٢-٢٢٣ .
- (٥٨) ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك ٤٢٠/٣ .
- (٥٩) ينظر: غرائب التفسير ٣١٥/١ .
- (٦٠) شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٤٠٨/١ .
- (٦١) ينظر: غرائب التفسير ٤٩٩/١ .
- (٦٢) ينظر: معاني القرآن للقرطبي ٥/٢ .
- (٦٣) ينظر: المقتضب ٥٩/٢ .
- (٦٤) البحر المحيط ١٣٣/٦ .
- (٦٥) ينظر: بحوث بلاغية ٤١ .

- (٦٦) ينظر: دلائل الإعجاز ١/١٠٦ .
- (٦٧) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها ٢٠٧ .
- (٦٨) ينظر: غرائب التفسير ١/١٠٢ .
- (٦٩) ينظر: المصدر نفسه ٢/٩٣٣ .
- (٧٠) ينظر: مشكل إعراب القرآن ٢/٥٨٥ ، وإعراب القرآن وبيانه ٨/٨٢ .
- (٧١) غرائب التفسير ٢/١١٦٢ .
- (٧٢) ينظر: المقتضب ٤/١٦٩ ، والأصول في النحو ١/٢١٥ ، والخصائص ٢/٣٨٦ ، ومغني اللبيب ٦٠٢ .
- (٧٣) الخصائص: ٤١٣/٢ .
- (٧٤) غرائب التفسير ١/١٢٩ .
- (٧٥) ينظر: معاني القرآن للفراء ١/٢٥ .
- (٧٦) ينظر: غرائب التفسير ١/٢٥٢ .
- (٧٧) ينظر: البحر المحيط ٣/١١٦ .
- (٧٨) ينظر: غرائب التفسير ١/٢٥٣ .
- (٧٩) ينظر: المحرر الوجيز ١/٤٢٧ .
- (٨٠) ينظر: غرائب التفسير ٢/١١٢٢ .
- (٨١) ينظر: مشكل إعراب القرآن ٢/٦٨١ .
- (٨٢) ينظر: معاني القرآن للفراء ١/٢٨٥ .
- (٨٣) ينظر: المصدر نفسه ٢/٢٢٠ .
- (٨٤) ينظر: النحو الوافي ١/٢٧٠ .
- (٨٥) ينظر: اللباب في علوم الكتاب ٦/٢٤٦ .
- (٨٦) ينظر: غرائب التفسير ٢/١٣٢٥ .
- (٨٧) ينظر: الحجة في القراءات السبعة ٣٧٦ ، وحجة القراءات ٧٥٧ .
- (٨٨) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ٢٤/٣٤٦ .
- (٨٩) غرائب التفسير ١/٤٠٨ .
- (٩٠) ينظر: معاني القرآن للأخفش ١/٣٢٧ .
- (٩١) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/٣٤٤ .
- (٩٢) ينظر: الكشف ٢/١١١ .
- (٩٣) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/٣٤٤ .
- (٩٤) ينظر: معاني القرآن للأخفش ١/٣٢٧ ، والخصائص ٢/٤١٤ .
- (٩٥) ينظر: معاني القرآن للفراء ١/٣٨٠ .
- (٩٦) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/٣٤٥ .
- (٩٧) ينظر: مجاز القرآن ١/٢١٦ ، والمحرر الوجيز ٢/٤١١ .
- (٩٨) غرائب التفسير ١/٥٦٢ .
- (٩٩) ينظر: المصدر نفسه ١/٣٣٢ .
- (١٠٠) ينظر: البحر المحيط ٤/٢٩٣ ، واللباب في علوم الكتاب ٧/٣٨٣ .
- (١٠١) ينظر: الفصول المفيدة في الواو المزيدة ٢٣٢ .
- (١٠٢) ينظر: غرائب التفسير ٢/٧٠٧ .

- (١٠٣) ينظر: أصول التفكير النحوي: ٣٠٢ وما بعدها .
- (١٠٤) ينظر: الخصائص .
- (١٠٥) مغني اللبيب: ٦٨٥/٢ .
- (١٠٦) الكليات ٢٦٦ .
- (١٠٧) ينظر: المصدر نفسه ٢٦٧ .
- (١٠٨) ينظر: غرائب التفسير/١/٦٨٥ .
- (١٠٩) ينظر: غرائب التفسير ٩٧١ /٢ .
- (١١٠) ينظر: المصدر نفسه ٩٥٣ /٢ .
- (١١١) ينظر: المصدر نفسه ٤١٩ /١ .
- (١١٢) ينظر: : المصدر نفسه ٢٠١ /١ .
- (١١٣) ينظر: معاني القرآن للأخفش /١/ ١٣٩ .
- (١١٤) الخصائص /٢/ ٣١٠ .

المصادر

القرآن الكريم

١. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م.
٢. أصول التفكير النحوي، د. علي أبو المكارم، ط١، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦ م.
٣. الأصول دراسة ايتسيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب ، النحو وفقه اللغة د. تمام حسان، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٨ م.
٤. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ) تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت (د.ت) .
٥. أصول النحو العربي في نظرة النحاة ورأي ابن مضاء في ضوء علم اللغة الحديث، د. محمد عيد، القاهرة، ١٩٧٣ م.
٦. إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت ١٤٠٣هـ) ط٤، دار الإرشاد للشؤون الجامعية ، حمص، سورية ، (دار اليمامة، دمشق، بيروت) ، (دار ابن كثير ، دمشق، بيروت) ١٤١٥ هـ .
٧. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.
٨. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجبية الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت ١٢٢٤هـ) تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، حسن عباس زكي، ط٢، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م.
٩. بحوث بلاغية، د. أحمد مطلوب، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع بحوث بلاغية، ١٩٨٧ .
١٠. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٧٦ هـ ، ١٩٥٧ م.
١١. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية لبنان، صيدا، ١٩٦٥ م.
١٢. التأويل النحوي في القرآن، د. عبد الفتاح الحموز، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٨٤ م.
١٣. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية (د.ت).
١٤. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ) تحقيق : علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه (د.ت) .
١٥. تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، محمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ) الدار التونسية للنشر، تونس (د.ت) .
١٦. التصريح بمضمون التوضيح، زين الدين بن عبد الله الأزهرى (ت ٩٠٥هـ) ، تحقيق، د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم ، ط١، القاهرة، الزهراء للإعلام العربي ، ١٤١٨ هـ.
١٧. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) تحقيق: محمد حسين شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، ١٤١٩ هـ .

١٨. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروى، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ٢٠٠١م.
١٩. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملى، أبو جعفر الطبرى (ت ٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.
٢٠. الجنى الدانى في حروف المعانى، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادى المصرى المالكي (ت ٧٤٩هـ) تحقيق: د. فخر الدين قباوة، الأستاذ محمد نديم فاضل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
٢١. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ)، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.
٢٢. الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ) تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، ط٤، دار الشروق، بيروت، ١٤٠١هـ.
٢٣. حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣هـ) حقق الكتاب وعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، دار الرسالة (د.ت).
٢٤. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، ط٢، دار الهدى، بيروت، لبنان، (د.ت).
٢٥. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق (د.ت).
٢٦. دلائل الإعجاز، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر، ط٣، مطبعة المدني القاهرة، دار المدني بجدة، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
٢٧. ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، شرحه وقدم له: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٧٨م.
٢٨. رصف المباني في شرح حروف المعاني، أحمد بن عبد النور المالقي (ت ٧٠٢هـ) تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق، ١٩٧٥م.
٢٩. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ) تحقيق: شوقي ضيف، ط٢، دار المعارف، مصر، ١٤٠٠هـ.
٣٠. شرح جمل الزجاجي، لابن خروف، أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن خروف الأشبيلي (ت ٦٠٩هـ) تحقيق: سلوى محمد عمر عرب، ط١، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية ١٤١٩هـ.
٣١. شرح جمل الزجاجي، لابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور الأشبيلي (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: د. صاحب أبو جناح، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.
٣٢. شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجباني أبو عبد الله جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، ط١، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، (د.ت).
٣٣. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨هـ) تحقيق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
٣٤. شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف أبو محمد جمال الدين ابن هشام (ت ٧٦١هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ط١١، مطبعة القاهرة، ١٣٨٣هـ.
٣٥. ضوابط الفكر النحوي، محمد عبد الفتاح الخطيب، تقديم: عبده الرّاجحي، دار البصائر، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٣٦. طبقات المفسرين، للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي، (ت ٩٤٥هـ)، ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣-١٩٨٣ م.
٣٧. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٥هـ) تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ت).
٣٨. غرائب التفسير وعجائب التأويل، للشيخ تاج القراء محمود بن حمزة الكرمانى، تحقيق: د. شمران سركال يونس العجلي، دار القيلة للثقافة الإسلامية، جدة، مؤسسة علوم القرآن بيروت، (د.ت)
٣٩. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) ١، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ١٤١٤ هـ .
٤٠. الفصول المفيدة في الواو المزیدة، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت ٧٦١هـ) تحقيق: حسن موسى الشاعر، ١، دار البشير، عمان، ١٤١٠هـ ١٩٩٠ م .
٤١. الكتاب، سيبويه، أبو بشر عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تحقيق، وشرح عبد السلام محمد هارون، ٣، مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨ م.
٤٢. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) ٣، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧ هـ .
٤٣. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريشي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ) تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت (د.ت) .
٤٤. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، (ت ٦٣٠هـ) دار صادر، بيروت ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠ م.
٤٥. اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، ١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م .
٤٦. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ) ٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤ هـ .
٤٧. اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان عمر، ٥، عالم الكتب، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦ م.
٤٨. مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت ٢٠٩هـ) تحقيق: محمد فواد سرگین، ١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨١ هـ .
٤٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢ هـ .
٥٠. مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمَوْش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ) تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ٢ مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥ هـ .
٥١. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ١، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، (د.ت) .
٥٢. معاني القرآن، الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ) تحقيق: هدى محمود قراعة، ١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١١ هـ، ١٩٩٠ م .

٥٣. معانى القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السرى بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ) تحقيق: عبد الجليل عبده شلى، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.
٥٤. معجم الأدباء، ياقوت بن عبد الله الحموى أبو عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، دار المأمون، سلسلة الموسوعات العربية، ١٩٣٦ م.
٥٥. معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموى أبو عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، دار الفكر، بيروت، (د.ت).
٥٦. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربى للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ١٣٧٨هـ، ١٩٥٨ م.
٥٧. مغنى اللبيب عن كتب الأعارب، عبد الله بن يوسف بن أحمد، أبو محمد، جمال الدين بن هشام الأنصارى (ت ٧٦١هـ) تحقيق: د. مازن المبارك، محمد على حمد الله، ط٦، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٥ م.
٥٨. مفاتيح الغيب، المسمى التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمى الرازى الملقب بفخر الدين الرازى خطيب الرى (ت ٦٠٤هـ) دار إحياء التراث، ط٣، العربى، بيروت ١٤٠١ هـ، ١٩٨١ م.
٥٩. المفردات فى غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودى، ط١، دار القلم، الدار الشامىة، دمشق، بيروت، ١٤١٢ هـ.
٦٠. المفصل فى صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) تحقيق: د. على بو ملحم، ط١، مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٩٣ م.
٦١. المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الخالق عظمىة، عالم الكتب، بيروت (د.ت)
٦٢. النحو الوافى، عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)، ط١٥، دار المعارف (د.ت)
٦٣. النهاية فى غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيبانى الجزرى ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحى، المكتبة العلمىة، بيروت، ١٣٩٩ هـ، ١٩٧٩ م.
٦٤. هدىة العارفين، إسماعيل باشا البغدادى (ت ١٣٣٩هـ)، استانبول، (د.ت).
٦٥. همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبى بكر، جلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوى، المكتبة التوفيقىة، مصر، (د.ت).